

مهارات بحثية 1

محاضرة 9

اعداد

د مرفت محمد



مهارات بحثية 1

محاضرة 9

أهداف المحاضرة

في المحاضرة السابقة استعرضنا مفهوم الدراسات السابقة وأهميتها وأسباب كتابتها والهدف منها وشروطها وفوائدها ووظائفها ومعايير اختيارها وطريقة كتابتها وتأثيرها على البحث العلمي وموقعها في البحث ومناقشتها والعناصر التي يجب توفرها عند كتابة الدراسات السابقة.

التمهيد للمحاضرة

تهدف المحاضرة الى استعراض مفهوم المكتبة الرقمية ومزاياها والمكتبة الشاملة وأقسام المكتبة الشاملة والانترنت ودوره في خدمة البحث العلمي ومجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي، البحث في محركات البحث العلمي في الانترنت، معايير تقييم المعلومات الموجودة على الانترنت، مصادر المعلومات، ما هي أهمية تعريف المصادر في البحث العلمي، لماذا يلجأ الباحثون للبحث عن مصادر علمية؟

المحاور الرئيسية للمحاضرة

- مفهوم المكتبة الرقمية
- مزايا المكتبة الرقمية
- المكتبة الشاملة
- الانترنت ودوره في خدمة البحث العلمي
- مجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي
- البحث في محركات البحث في الانترنت
- معايير تقييم المعلومات الموجودة على الانترنت
- لماذا يلجأ الباحثون للبحث عن مصادر علمية؟

مفهوم المكتبة الرقمية

تعد المكتبات من أهم المؤسسات المنتشرة والمتداولة بين الناس في العالم وذلك لأهميتها الكبرى في اكتساب الثقافة والمعلومات وتوسيع الآفاق والمدارك، بالإضافة إلى تنمية القدرات الذهنية والفكرية لدى القارئ والباحث، ودعم النواحي المختلفة في المجتمع كالنواحي الاجتماعية والاقتصادية وكذلك العالمية، والمساهمة في حل مشكلات وقضايا في جوانب أخرى.

المكتبات هي عبارة عن مكان كبير مقسم إلى غرف صغيرة، أو رفوف، وكل غرفة تحتوي على نوع من أنواع الكتب، فعلى سبيل المثال يوجد بها مكتب خاص بالكتب السياسية ومكان يوجد به الكتب الفنية ومجالات مختلفة، والخرائط والأطالس. هي من أهم المعالم الخاصة بأي دولة ، فهي تدل على التقدم الحضاري والتطور الخاص بالدولة، فهي كنز مميز يحفظ تراث الشعوب وتاريخها.

المكتبات لها قيمة عالية ودور مهم في حياة المجتمع فهي تعمل على نشر الثقافة والمعلومات المهمة بشكل جيد، وتحفظ تاريخ الشعوب على مر العصور, كما يوجد بها مصادر مميزة تحتوي على رسومات هندسية وخرائط ومخطوطات، تفيد الطالب في الأبحاث الجامعية والدراسية وتساعد على تطوير المجتمع ونشر الثقافة والتطور.

وهي المكتبة التي تقوم بخدمة الباحثين عن طريق الحاسب بدلا من البحث في مصادر المعلومات المطبوعة باليد. حيث يمكن البحث في فهرس المكتبة التي تحوي مجموعة من المواد نصوص وصور وفيديوهات و غيرها مخزنة بصيغة رقمية ويمكن الوصول إليها عبر عدة وسائط وتقوم بنشرها شركات متخصصة. وأهم وسائل الوصول لمحتويات المكتبة الإلكترونية: الشبكات الحاسوبية، والإنترنت (ياسين، 2022).

على الرغم من أن المكتبات الرقمية قد دخلت فعليا إلى حيز التطبيق منذ ما يزيد قليلا على عشرة سنوات، إلا أننا نجد أنه من الصعب الوقوف على تعريف محدد خاص بالمكتبة الرقمية خاصة تعريف متفق عليه من جانب جميع المتخصصين المرتبطين من قريب أو من بعيد بهذا المفهوم , وربما يرجع ذلك إلى تنوع وتباين وجهات النظر المعالجة لهذه الإشكالية، حيث إن تلك التعريفات المتنوعة للمكتبات الرقمية قدمت في الأساس بواسطة العديد من المتخصصين والهيئات والمنظمات، كل منهم يرى مفهوم المكتبة الرقمية من منظور تخصصه سواء كان العام أو الخاص. فبالنسبة للعاملين في مجال العلوم التطبيقية يرون أن المكتبة الرقمية ما هي إلا مستودع ضخم يضم الوثائق والنصوص في مرحلة ما قبل الطباعة النهائية تكون في العادة نصوص غير مهيكلة، غير محكمة، وغير مكشفة (مفهرسة) أما بالنسبة للعاملين في العلوم الطبية فيرون أن المكتبة الرقمية تشتمل في أغلب الأحيان على الدوريات الإلكترونية المتخصصة إلى جانب المطبوعات التي يتم ضبطها بشكل علمي (ياسين، 2022).

والمكتبة الرقمية واختصارها lib-d، هي مجموعة من مواد المعلومات الإلكترونية أو الرقمية digital، المتاحة على خادم المكتبة server، ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو عبر الشبكة العنكبوتية.

أما فيما يتعلق بموارد قواعد البيانات أو موارد مصادر المعلومات التجارية ، فالمكتبة الرقمية تشتمل في المقام الأول على مجموعة ضخمة من قواعد البيانات وما يتطلبها من خدمات تصب في الهدف الرئيسي لها وهو إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية للمستخدمين. ويرى بورجمان أن المكتبات الرقمية ما هي إلا أشكال حديثة من نظم استرجاع المعلومات أو نظم المعلومات التي تدعم إنتاج المحتوى الرقمي والإفادة منه والبحث فيه (ياسين، 2022).

المكتبة الشاملة (المحمودي، 2019):

تم إنشاء وتصميم برنامج المكتبة الشاملة من قبل مكتب الدعوة وتوعية الجاليات بحي الروضة بالرياض في المملكة العربية السعودية. على أساس أن الهدف من هذه المكتبة ليس مجرد جمع بعض الكتب المجانية من الإنترنت في مكتبة واحدة بل الأهم من ذلك هو إمكانية إضافة الكتب وتعديلها لتكون المكتبة الشخصية لطالب العلم، والمكتبة مجانية ويمكن تحميلها من موقع المكتبة مجانا www.shamela.ws وهناك العديد من المواقع الإلكترونية العامة بالكتب في صيغة ((Word والتي يتم منها الترفيه والتحميل والإضافة للبرنامج مثل: مكتبة المشكاة ، ومكتبة صيد الفوائد، ومكتبة ملتقى أهل الحديث، ومكتبة طريق الإسلام ويحتوي إصدار المكتبة الشاملة على ما يزيد عن سبعة آلاف كتاب في شتى الأقسام والمجالات العلمية التي سنذكرها لاحقاً.

ومن أهم ما يميز الإصدار الرسمي للمكتبة الشاملة: موافقة أغلب كتبها للمطبوع؛ حتى يتسنى للباحث التوثيق للمصادر والمراجع. كما أن هناك ميزة هامة أيضاً، وهي تجاهل جميع علامات الترقيم والتشكيل أثناء البحث؛ حتى يتسنى للباحث الوصول إلى مفردات البحث بصورة سهلة ويسيرة.

أقسام المكتبة الشاملة

تحتوي المكتبة الشاملة على كثير من المجالات العلمية وهي:

- (1) العقيدة
- (2) التفاسير
- (3) الفرق والردود
- (4) علوم القرآن
- (5) التجويد والقراءات
- (6) متون الحديث

ويمكن لمستخدم المكتبة الشاملة على جهاز الحاسوب إضافة أي مجال أو قسم غير التي وردت، وتحميل الكتب الخاصة بالمجال المضاف، وقد أتيح له نوافذ خاصة بذلك في الشاشة الرئيسية للبرنامج.

الإنترنت ودوره في خدمة البحث العلمي :

يعرف الإنترنت بعدة تعريفات من أهمها أنه :

عبارة عن مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور (المحمودي، 2019).

مجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي

يستخدم الإنترنت في البحث العلمي في عدة مجالات:

- 1 (البحث عن دراسات سابقة متعلقة بموضوع البحث.
- 2 (البحث عن معلومات تتعلق بموضوع البحث .
- 3 (الاشتراك أو تبادل المعلومات مع باحثين آخرين أحيانا خارج الدولة التي يوجد فيه الباحث.
- 4 (إرسال واستقبال استمارات واستبانات البحث مع المحكمين أو المبحوثين .

البحث في محركات البحث في الانترنت (المحمودي، 2019):

تعرف محركات البحث بأنها عبارة عن برامج مجانية متوفرة من خلال مواقع خاصة على الإنترنت تتيح للمستخدم البحث عن معلومات أو أشخاص أو ملفات محددة ضمن مصادر الإنترنت المختلفة.

وتعتمد هذه المحركات على الفهرسة الآلية برصد التعبيرات والمفردات والكلمات المفتاحية الواردة في المعلومات المنشورة في مصادر الإنترنت. ويتم البحث فيها باستخدام الكلمات المفتاحية Keyword's ومن أهم محركات البحث والتي تعيننا كثيرا في موضوعنا الحالي محرك google

وتتم طريقة البحث في محرك Google على النحو الآتي :-

- 1 - عند فتح صفحة Google ستجد أن هناك عنصرين أساسيين في مواقع البحث وهما مربع البحث وزر البحث.
- 2 - قم بإدخال استعلام ككلمة البحث أو أكثر من الكلمات المفتاحية التي تصف ما تبحث عنه داخل مربع النص
- 3 - انقر زر البحث Search أو اضغط على مفتاح Enter لبدء البحث وسيقوم موقع البحث باسترجاع قائمة بصفحات الويب التي تطابق استعلامك.
- 4 - انقر على الارتباط أو العنوان المراد الدخول إليه من بين عناوين نتائج البحث ليتم مباشرة الدخول إلى الصفحة التي تريد.

نصائح في البحث المتقدم

- ✓ استخدم (.) إذا أردت نفس الكلمة حرفياً مثلاً (. School سوف يبحث فقط في هذه الكلمة ولن يبحث في Schools مثلاً .
- ✓ استخدم (-) إذا كنت ترغب بتضييق البحث قدر الاستطاعة.
- ✓ استخدم (+) بدلاً من و
- ✓ استخدم and للجمع بين كلمتين.
- ✓ استخدم (or) للبحث عن إحدى الكلمتين.
- ✓ استخدم (not) للبحث عن كلمة وإلغاء أخرى.
- ✓ استخدم " " للبحث عن كلمتين متجاورتين مثل "معلمو الابتدائي" .
- ✓ استخدم () للبحث عن جملة.
- ✓ الأحرف a ، an ، the يتم تجاهلها دائماً في البحث.

معايير تقييم المعلومات الموجودة على الإنترنت

تم وضع العديد من المعايير التي يمكن من خلالها تقييم المعلومات الموجودة على الإنترنت، ومن أهم هذه المعايير ما يأتي:

- وجود عدد من المؤشرات الدالة على صحة المعلومات ودقتها كاستخدام مصادر موثوقة عند ذكر هذه المعلومات .
- يلعب تاريخ الموقع في بعض الأحيان دوراً كبيراً في تحديد مصداقيته، فكلما كان الموقع أقدم كلما كانت خبرته أكبر .
- التأكد من صحة الروابط الموضوعة بأنها لازالت تعمل .
- خلو الصفحة من الإعلانات، وأن لا تكون الصور أكثر من النص المكتوب .
- يجب أخذ شمولية الموقع بعين الاعتبار، لأن الشمولية تدل على صدق المعلومات وصحتها .

مصادر المعلومات

تلعب المصادر في البحث العلمي دورًا حيويًا في كتابة البحث العلمي ؛ من خلاله يمكن للباحث تقديم أدلة وقرائن مهمة تساعد في توضيح الموضوع قيد الدراسة، وكذلك تعريف مصطلحات البحث، وبطريقة تساعد القراء على فهم الاتجاهات المتضمنة في البحث بطريقة أكثر دقة.

وكلما زاد عدد المصادر والمراجع التي يستخدمها الباحث، هذا يدل على اجتهاده وقراءته المكثفة ؛ لتوضيح الحقيقة ، وعلى العكس من ذلك. في حالة افتقار البحث أو الرسالة العلمية إلى المصادر والمراجع. فإن ذلك دليل قاطع على إهمال الباحث و عدم اهتمامه بالتفسيرات التي يقدمها .

ما هي أهمية تعريف المصادر في البحث العلمي؟

يسأل العديد من الباحثين أنفسهم ، ما هو السر الذي يجعلني متفوقاً على العلماء والباحثين الآخرين؟ في الحقيقة عزيزي الباحث هناك العديد من المعايير التي تجعل باحثاً بلا شك متفوقاً على غيره ، لكن أهم هذه المعايير هي مصادر المعلومات في البحث العلمي!

مصادر المعلومات الخاصة بالبحث هي بمثابة الدعامة التي يقوم عليه البحث. حيث أن كل هذه المصادر تسهل خطوة الحصول على المعلومات الأولية للبحث. ومن الضروري أن يكون البحث بمثابة علامة فارقة، فأنت من أجله. بحاجة إلى لمعرفة المزيد حول هذه المصادر.

تكمن أهمية مصادر ومراجع البحث العلمي في كونها المصادر التي يحتاجها الباحث لإثراء وإتمام بحثه العلمي بشكل دقيق ومنهجي. و إن البحث العلمي الذي يحظى بأكبر قدر من المصداقية هو البحث الذي يعتمد على تنوع المصادر والمراجع، وتحقيق أقصى استفادة منه .

ويمكن تلخيص أهمية المراجع في البحث العلمي على النحو التالي:

- ❑ تكمن أهمية المصادر والمراجع في أن الباحث ينسب المصادر والمراجع إلى أصحابها. وهذا تكريم لأول الباحثين الذين كتبوا هذا البحث العلمي.
- ❑ توفر المصادر والمراجع قدرًا كبيرًا من المعلومات التي تساهم في إثراء البحث العلمي بشكل كبير ، لذلك يجب على الباحث الذهاب إلى أكبر عدد ممكن من المصادر والمراجع حتى يتمكن من الاعتماد من خلال هذا الأمر.
- ❑ يحصل الباحث من خلال المصادر والمراجع على كافة المعلومات المتعلقة بالبحث العلمي الذي يتم إجراؤه.
- ❑ يعد توثيق المصادر والمراجع من أهم الأمور التي يجب على الباحث القيام بها. ويقوم الباحث بذلك وفقًا لأسس التوثيق المتبعة.
- ❑ كما يعد توثيق المصادر والمراجع قضية مهمة للباحثين الآخرين ، حيث يستفيد باحثون آخرون من هذه المصادر التي يذكرها الباحث ثم يعودون إليها أثناء بحثهم العلمي.

لماذا يلجأ الباحثون للبحث عن مصادر علمية؟

يلجأ الباحثون عادةً إلى محركات البحث الشهيرة مثل Google وYahoo وBing للحصول على أوراق بحثية أو مقالات علمية لخدمة وظائفهم الجامعية ومساعدتهم على إعداد تقاريرهم وبحوثهم الأكاديمية ، ولكن غالبًا ما يكون من الصعب على الباحثين العثور على نتائج جيدة لدراساتهم. نتيجة لتفاقم حجم المعلومات المتوفرة فيه. و بالتالي تشتت المعلومات وظهور النتائج بعيدًا عن هدف التحقيق وفي كثير من الحالات ظهور بحث غير موثوق به وغير مرجعي. لذلك من الأفضل لهم الذهاب إلى مصادر البحث الأكاديمي المتخصصة في البحث العلمي الأكاديمي.

يعد البحث العلمي أحد الوسائل التي يعتمدها الباحث العلمي من أجل عرض كل من الحقائق التي توصل إليها الباحث العلمي وذلك بعد الاطلاع والاستعانة بالعديد من المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع البحث العلمي الذي كان قد تطرق إليه الباحث العلمي في البحث العلمي خاصته.

علاوة على ذلك، يعد البحث العلمي المتميز أحد المَصادر التي يعتمد عليها طلاب آخرون من أجل الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع أوراقهم العلمية الخاصة بهم، ولا شك أن الباحث العلمي الجيد يعتمد في صحة المحتوى الذي يتضمنه البحث العلمي الخاص به على صحة المصادر التي يتطرق إليها من أجل كتابة المحتوى العلمي الخاص بالبحث.

ما هي مصادر البحث العلمي؟

ممّا لا شك فيه أن عملية كتابة بحث علمي حول موضوع معين يتعلق بمجال البحث العلمي تتطلب من الباحث العلمي الرجوع إلى العديد من المصادر المختلفة للحصول على معلومات ومعرفة وبيانات صحيحة ودقيقة وواضحة حول البحث و المشكلة التي يدور حولها الباحث عند كتابة بحثه العلمي. لكن يجدر بنا أن نسأل هنا عن المقصود بالمصادر. ما هي أنواع المصادر؟ ما هي أهمية المصادر؟

تعرف المصادر والمراجع في البحث العلمي بأنها الكتب التي يلجأ إليها الباحث أثناء بحثه ليشتق منها معلومات مفيدة للبحث العلمي. وهو ما يفعله ، ويثري المصادر والمراجع في البحث العلمي ، حيث أنها توفر مجموعة كبيرة من المعلومات ، ممّا يوفر على الباحث الكثير من الوقت والجهد.

إن المَصَادِر هي المراجع والأبحاث العلمية والدراسات السابقة بكافة أنواعها. والتي يلجأ إليها الباحث العلمي من أجل الاستعانة بالمعلومات التي تحتويها وذلك لأنها مراجع أصيلة ودقيقة. حيث أن الباحث العلمي يقوم بكتابة بحث علمي قائم على مصادر ومراجع علمية واضحة وأصيلة المحتوى.

حيث تتنوع المصادر ما بين الكتب التي يلجأ إليها الباحث العلمي وهي الكتب الورقية التي تتناول معلومات عن موضوع البحث العلمي وعن متغيرات عنوان البحث العلمي، وكذلك عن الكتب الإلكترونية وهي الكتب المتوفرة على الانترنت فقط، فقد يقوم الباحث العلمي بالبحث عنها وقراءتها من أجل كتابة ما يحلو له منها والاستعانة بمعلوماتها.

كما وتشمل المصادر الدراسات السابقة التي يلجأ إليها الباحث العلمي على اعتبار أنها أبحاث علمية ورسائل ماجستير ودكتوراه حول الموضوع الذي يكتب عنه الباحث العلمي. علاوة على ذلك، تتمثل المَصادر في المقابلات التي يلجأ إليها العديد من الطلاب والباحثين من أجل الحصول على المعلومات والأجوبة حول أسئلتهم المتعلقة بموضوع الدراسة من ألسن أصحابها، حيث يتجه الباحث العلمي إلى كتابة المعلومات والاجابات التي يحصلون عليها من ذوي الاختصاص الذي يجري الباحث العلمي المقابلات العلمية معهم.

خصائص مصادر المعلومات

هناك العديد من خصائص مصادر المعلومات التي يجب مراعاتها عند تقييمها واختيارها ، ومن أهمها:-

- ☐ الاسناد: تعني أن المصدر يعتمد على مصادر موثوقة ومعتمدة.
- ☐ التحديث: يجب أن تكون المعلومات محدثة وتتوافق مع الوقت الحالي.
- ☐ الاهتمام بالتفاصيل: يجب أن يحتوي المصدر على تفاصيل دقيقة للموضوع المطروح.
- ☐ الوضوح: يجب أن يكون المصدر واضح وسهل الفهم لجميع القراء.
- ☐ النشر الرسمي: يجب أن يكون المصدر منشورًا رسميًا من مؤسسة أو جهة موثوقة.
- ☐ السلطة: هل مؤلف أو منشئ مصدر المعلومات خبير معترف به في هذا المجال؟ هل ينتمون إلى منظمة أو مؤسسة مرموقة؟

- ❑ **الدقة:** هل المعلومات المقدمة في المصدر موثوقة وخالية من الأخطاء؟ هل هناك أي تحيزات أو آراء مقدمة كحقائق؟
- ❑ **الموضوعية:** هل المعلومات مقدمة بطريقة متوازنة وحيادية ، أم أن هناك تحيزاً أو أجندة واضحة؟
- ❑ **التغطية:** هل يوفر مصدر المعلومات لمحة شاملة عن الموضوع ، أم أنه يقدم فقط منظوراً محدوداً؟
- ❑ **الجمهور:** هل المعلومات مخصصة للجمهور العام، أم أنها تستهدف مجموعة معينة أو مستوى من الخبرة

ما هي محركات البحث العلمي؟

محركات البحث العلمي هي محركات بحثٍ علميةٍ متخصصةٍ توفر للباحث المعلومات اللازمة لإتمام أيِّ بحثٍ أكاديمي. من خلال تزويده بنتائج دقيقةٍ ومتناسبةٍ مع الكلمات الرئيسية التي تدخلها في محرك البحث.

تظهر للباحث نتائج البحث على شكل مواقع ويبٍ وصورٍ ومقاطع فيديو تتطابق مع ما يحاول العثور عليه عبر الإنترنت.

في عالمنا الرقمي المتطور تعدّ محركات البحث أداةً حيويةً للعثور على المعلومات والموارد على الإنترنت بسهولةٍ وسرعةٍ، كما تُعدّ محطةً رئيسةً للباحثين والمستخدمين. ومع تزايد استخدام الهواتف المحمولة والتقنيات الذكية، أصبحت هذه المحركات أكثر قابليةً للوصول والاستخدام، فهي تتطور باستمرارٍ لتوفير تجربةٍ مستخدمٍ محسّنةٍ ونتائجٍ أكثر دقةً وشموليةً.

الفرق بين محرك البحث العلمي ومحرك بحث جوجل

يختلف البحث العلمي من جوجل والبحث العام في نوع المعلومات والمصادر التي تصل إليها في النقاط التالية:

البحث العلمي هو محرك بحثٍ متخصصٍ يركّز على المؤلفات العلمية بما تتضمنه من المقالات والأطروحات والكتب وأوراق المؤتمرات والتقارير الفنية. محرك البحث جوجل محركٌ بنطاق بحثٍ أوسع في المعلومات، بما في ذلك الأخبار والمواقع الإلكترونية والصور ومقاطع الفيديو.

لماذا نستخدم محركات البحث العلمي؟

تساعدك محركات البحث العلمي على تحديد موقع المعلومات العلمية بسرعةٍ على الويب من خلال:

- ☐ تصفية المواقع غير العلمية.
- ☐ البحث عن المقالات المراجعة من الأقران peer-reviewed articles مثل ملفات PDF.
- ☐ الوصول إلى العديد من المصادر والمراجع العلمية الموثوقة مجاناً.
- ☐ البحث عن مراجع حديثة للاستعانة بها بسبب تحديث جوجل المستمر لبياناته.

أهمية محركات البحث العلمي

تعدّ محركات البحث العلمية أداةً حيويةً للباحث الأكاديمي، ونلخص لك هذه الأهمية في أبرز النقاط:

- ❖ توفير أعدادٍ هائلةٍ من المعلومات والمصادر في جميع التخصصات العلمية، من خلال جمع الدراسات والأبحاث والمقالات العلمية من مصادر مختلفة.
- ❖ السماح بالوصول السهل والسريع لكمّ هائلٍ من البيانات والمعلومات من مصادر موثوقةٍ بأقل جهدٍ ممكن.
- ❖ تتبّع الدراسات السابقة والوصول السهل إلى المصادر الرئيسة للمعلومات. بما يساهم في إثراء بحثك العلمي وتعزيز جودته.
- ❖ إمكانية إنشاء مكتبتك الخاصة لحفظ نتائج البحث من خلال تجميع وتنظيم المعلومات المهمة في مكانٍ واحد. بما يسهّل عملية الاستعراض والاستفادة من النتائج السابقة.

أمثلة لمحركات البحث الأكاديمي

لا يجد الباحثون الأكاديميون غالباً نتائج جيدة لأبحاثهم على محركات البحث المعروفة مثل جوجل وياهو وبينغ، ورغم أن محرك البحث جوجل يعتبر أقوى محرك بحث في العالم لكن نتائجه المتباينة لا تلبي حاجيات الدارسين والطلاب والأساتذة والباحثين الراغبين في إنجاز أبحاث أكاديمية ، لذلك من الأفضل بالنسبة لهم التوجه إلى مصادر بحث أكاديمية متخصصة . وهنا نستعرض قائمة بأفضل محركات البحث العلمي الأكاديمي التي تهدف إلى جعل المواد العلمية في متناول الجميع، علماً أن أغلبها يدعم اللغة الإنجليزية فقط .

❖ **Lib Guides Community**: موقع يقدم لك خدمة البحث واستكشاف أزيد من 318968 دليل بحث يشرف

عليه أزيد من 53731 من أمناء المكتبات في 3856 مكتبة في جميع أنحاء العالم.

❖ **Academic Info**: دليل بحث غني بأفضل الروابط والموارد وأكثرها ارتباطا بموضوع البحث الذي

يخصك، من خلال استعراض قائمة من نتائج البحث التي تكون غالبا عبارة عن مراجع مطبوعة أو مصادر إلكترونية.

❖ **Archival Research Catalogue**: الموقع الرسمي لإدارة الأرشفة والوثائق الوطنية في الولايات

المتحدة الأمريكية، حيث يمكن من خلاله البحث في الوثائق التي تقوم هذه المؤسسة بحفظها وتوثيقها، كما يمكن استخدام الموقع للبحث في المراجع التي توفرها بعض المكتبات الرئاسية الأمريكية.

- ❖ **BASE:** أحد محركات البحث الأكثر ضخامة في العالم خاصة بالنسبة للمصادر العلمية الإلكترونية المفتوحة. الموقع تشرف عليه إدارة مكتبة جامعة بيليفيلد الألمانية.
- ❖ **CiteuLike:** هو خدمة مجانية لإدارة واكتشاف المراجع العلمية، ويقدم ما يناهز 7 ملايين مادة علمية.
- ❖ **Eric:** هي مكتبة رقمية على الانترنت للبحث التربوي والمعلومات، برعاية من معهد العلوم التربوية (IES) في وزارة التعليم الأمريكية. يوفر سهولة الوصول إلى المصادر التربوية لدعم استخدامها في تحسين ممارسات التعلم والتدريس، وفي اتخاذ القرارات التربوية و في إنجاز البحوث.

Infomine: مكتبة افتراضية لموارد الإنترنت المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب وموظفي البحوث على المستوى الجامعي. تحتوي على موارد هامة مثل قواعد البيانات والدوريات الإلكترونية، و الكتب الإلكترونية، و لوحات الإعلانات، والقوائم البريدية والمقالات وأدلة الباحثين، وأنواع أخرى من المعلومات.

Google Scholar: يقدم الباحث العلمي من Google طريقة سهلة للبحث على نطاق واسع في المادة العلمية . يمكنك البحث عبر العديد من التخصصات والمصادر: المقالات والرسائل الجامعية والكتب والملخصات والآراء المحكمة، من الناشرين الأكاديميين والجمعيات المهنية، ومستودعات على الانترنت والجامعات ومواقع أخرى. الباحث العلمي من Google يساعدك على تحصيل أعمال البحث العلمي ذات الصلة بموضوعك في جميع أنحاء العالم.

Library of Congress: مكتبة الكونجرس توفر لك خدمة البحث في المصادر الأولية للوثائق، بما في ذلك الصور والخرائط والمخطوطات والصحف التاريخية وغير ذلك.

Refseek: محرك البحث مخصص للطلاب والباحثين، يصنف أكثر من مليار مادة، بما في ذلك صفحات الويب والكتب والموسوعات والمجلات والصحف. هو أحد محركات البحث المجانية مع دليل بياناتٍ ضخمة، يمكنك من خلاله:

- البحث عن المعلومات المتعلقة بموضوع ما دون تشتيت انتباهك عن طريق الروابط الدعائية.
- تغطية شاملة للموضوعات دون زيادة المعلومات عن محرك البحث العام، مما يزيد من وضوح المعلومات الأكاديمية.
- الوصول إلى أكثر من خمسة مليارات وثيقة، بما في ذلك صفحات الويب والكتب والموسوعات والمجلات والصحف.

- ❑ **The Virtual LRC** فهرسة الآلاف من أفضل مواقع المعلومات الأكاديمية، تم اختيارها من قبل المعلمين ومهنيي المكتبات في جميع أنحاء العالم، من أجل تزويد الطلاب والمدرسين بمعلومات صحيحة للمشاريع الأكاديمية الخاصة بالمدارس والجامعات.
- ❑ **SweetSearch** موقع يساعد الطلاب على تحصيل المعلومات المستهدفة بسرعة، بتحديد أهم النتائج ذات الصلة من قائمة موارد ذات مصداقية، ويسهل عليهم العثور على مصادر أولية بعيدا عن المواقع غير المرغوبة والمواقع الهامشية التي تفتقر إلى الصرامة الأكاديمية أو الصحفية.
- ❑ **DeepDyve** موقع يتيح لك البحث في آلاف المجلات العلمية الرائدة مثل (Springer, Elsevier, Nature, IEEE, Wiley-Blackwell) وغيرها... كما يمكن قراءة مقالاتها دون انقطاع والتوصل عبر بريدك الإلكتروني بآخر المواد العلمية حول الموضوع الذي تختاره.

محرك البحث CORE: هو محرك بحث أكاديمي يركّز على الأوراق البحثية ذات الوصول المفتوح. يتميز ب: تطوير حلول مبتكرة تعتمد على البيانات والذكاء الاصطناعي. توفير ارتباط للنص الكامل بتنسيق PDF أو صفحة ويب نصية كاملة لكل نتيجة بحث. تقديم وصول سلس إلى المحتوى والبيانات من خلال واجهات برمجة التطبيقات ومجموعات البيانات الفريدة الخاصة به.

□ موقع Science.gov:

- طُور موقع Science.gov من قبل حكومة الولايات المتحدة. ويتضمن نتائج من مجموعة متنوعة من قواعد البيانات العلمية ، بما في ذلك NASA و EPA و USGS و NIST وأهم مزاياه:
- توفير 200 مليون صفحة من المجالات والوثائق والبيانات العلمية.
 - تصفية نتائج البحث بحسب المؤلف والتاريخ والموضوع والشكل (نص أو وسائط متعددة).
 - وصول مجاني إلى نتائج البحث والتطوير R&D والمعلومات العلمية والتقنية من المنظمات العلمية عبر 13 وكالة اتحادية.

بوابة البحث

- ResearchGate** موقع تواصل اجتماعي فريد للعلماء والباحثين. يقدم أكثر من 11 مليون باحث أعمالهم ، والتي يبلغ مجموعها أكثر من 100 مليون منشور. يمكنك من خلال هذه البوابة:
- حفظ سريع للمقالات والقدرة على تصدير البيانات الوصفية إلى مدير البرنامج المفضل.
 - تجهيز فهرس شخصي للنشر ومكتبة لمقالات المجالات ووقائع المؤتمرات وفصول الكتب وبراءات الاختراع.
 - التبادل العلمي والتعاون، والانضمام إلى مجموعات مختلفة للمناقشة مع الباحثين المتشابهين في التفكير والعمل بشكل تعاوني في بيئة تفاعلية.

CiteSeerX

CiteSeerX هو محرك بحثٍ عام للموضوعات العلمية والأكاديمية خاصةً علوم الكمبيوتر والمعلومات. يحتوي على العديد من الميزات مثل:

- ❑ استخراج البيانات الوصفية تلقائياً باستخراج المؤلف والعنوان.
- ❑ البحث الميداني القوي باستخدام الأحرف الأولى للمؤلف لتوفير بحثٍ أكثر مرونة.
- ❑ فهرسة الاقتباس الذاتي ((ACI) لاستخراج الاستشهادات بما يوفر التكلفة والوقت.

PubMed Central

موقع PubMed Central مثاليّ مخصص للبحوث والدراسات المتعلقة بالصحة، ويتضمن اقتباسات وملخصاتٍ لأكثر من 26 مليون مقالة. يتيح لك:

- البحث بسرعة في المجموعة الكاملة للمقالات ذات النص الكامل وتحديد موقع جميع المواد ذات الصلة.
- السماح بالاسترداد الجماعي للملفات لتعديل النص ولأغراض أخرى ضمن مجموعات أو مجموعات فرعية معينة من أرشيف PMC.

دار المنظومة

مع التطور التقني والتكنولوجي الذي نشهده منذ سنوات وحتى الآن، أصبح من غير المستغرب أن نرى اعتماداً كبيراً على الإنترنت في كافة مجالات الحياة. حيث ظهرت الكثير من المواقع والتطبيقات الرقمية التي يمكن من خلالها تقديم فائدة حقيقية، وتسهيل الكثير من المهام على الطلاب، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، وإتاحة المصادر الموثوقة لهم بسهولة. لا سيما الكتب والمصادر العلمية، إذ تم توفيرها مباشرة على الإنترنت، ليتمكن أي شخص من الوصول إليها في أي وقت وأي مكان، ويقرأ ما يريد منها من خلال شاشة هاتفه أو حاسوبه. ومن أبرز المواقع التي توفر قواعد بيانات كبيرة من الكتب والمصادر العلمية، موقع دار المنظومة.

دار المنظومة هو عبارة عن موقع مفيد ومهم لكافة الطلاب الأكاديميين، وخاصة الطلاب الذين يعملون على أبحاث في مجال ما من المجالات. وموقع دار المنظومة هو عبارة عن موقع ضخم يعتبر قاعدة بيانات كبيرة تحتوي الكثير والكثير من الكتب في مختلف التخصصات والمجالات العلمية. والجدير بالذكر أنه يوجد مقر رسمي لدار المنظومة، يحتوي هذه الكتب، بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني. تم إنشاء دار المنظومة عام 2004 في المملكة العربية السعودية، لتكون إحدى أكبر الشركات في مجال قواعد البيانات والمعلومات، ومصدرا يتم العودة إليه من قبل الطلاب من كافة أنحاء العالم.

أهداف دار المنظومة

تهدف شركة دار المنظومة إلى أكثر من هدف سامي، مما يجعل لها أهمية كبيرة بين الطلاب في مختلف أنحاء الوطن العربي. وتتمثل أهداف الدار في النقاط التالية:

أولاً: تجميع قواعد معلومات من المحتوى العربي البارز في مختلف مجالات المعرفة والدراسة الأكاديمية.

ثانياً: مواكبة التأليف والإنتاج العلمي باستمرار في مختلف المجالات العلمية والأدبية. والاطلاع على كافة المؤلفات المنشورة في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية والصحف والمصادر الموثوقة الأخرى.

ثالثاً: استخدام الأدوات التكنولوجية والرقمية للتسهيل على الطلاب، وتقديم محتوى عربي علمي عالي الجودة ويوافق المعايير العلمية الدولية.

رابعاً: تعزيز التعاون مع المؤلفين والناشرين والشركات في مجال البحث العلمي على مستوى الجامعات والهيئات التدريسية.

خامساً: تصميم موقع يوفر للباحثين في الوطن العربي وسائل مختلفة من أجل الوصول إلى كافة المقالات والندوات العلمية والأبحاث العلمية والدراسات من خلال أجهزتهم الذكية.

قواعد بيانات دار المنظومة

تحتوي دار المنظومة مجموعة من قواعد البيانات، والتي تتمثل فيما يأتي:-

- قاعدة معلومات Edu Search: هي بوابة معلوماتية تربوية ضخمة تمثل الحل الأمثل والمتكامل للمتخصصين والباحثين في المجال التربوي والتعليمي، وتغطي القاعدة ما نشر في الدوريات العربية في مجال التربية والتعليم، في مختلف مجالات التربية والتعليم، ومنها: نظريات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول التربية، أصول التربية الإسلامية، علم النفس التعليمي، الإدارة المدرسية، الإدارة التربوية، صعوبات التعلم، تكنولوجيا التعليم، التعليم الإلكتروني، تعليم الكبار ومحو الأمية، الاتجاهات التربوية الحديثة. مهارات التعليم، الاختبارات، مراحل التعليم رعاية الموهوبين، مراكز مصادر التعليم

قاعدة معلومات Eco Link القاعدة العربية المتخصصة في مجال الاقتصاد، والإدارة، وإدارة الأعمال والعلوم ذات العلاقة، منها على سبيل المثال: الإدارة العامة، إدارة الموارد البشرية، إدارة الإنتاج، السلوك التنظيمي، الجودة، التخطيط الاستراتيجي، إدارة الأعمال، التحليل المالي، المحاسبة، الميزانية، الأعمال المصرفية، التسويق، الاقتصاد الجزئي والكلي، الاقتصاد الإسلامي، التمويل والاستثمار، التأمين، القانون التجاري، التجارة الالكترونية... وغيرها.

قاعدة العلوم الإسلامية والقانونية Islamic Info: القاعدة العربية الاولى المتخصصة لتجمع شتات ما نشر في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة، ونظرا للارتباط الوثيق بين العلوم القانونية والشرعية فقد توسعت القاعدة لتشمل جميع الموضوعات القضائية والقانونية بفروعها المختلفة.

- **تضم قاعدة معلومات اللغة والادب Arab Base** جميع الدوريات والمجلات العلمية والكتب السنوية الدورية المتخصصة في مجالها، الصادرة باللغة العربية في جميع الدول العربية وغير العربية بنصوصها الكاملة علاوة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات باللغة العربية. وتغطي القاعدة ما نشر في الدوريات العربية في مجال علوم اللغة والادب.

- **تعد قاعدة Human Index:** القاعدة العربية الرائدة على المستوى العربي والإقليمي والمورد الرئيس للباحثين والدارسين في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة، حيث توفر الإنتاج الفكري المتخصصة مباشرة وحال صدور الدوريات والمؤتمرات. ومنها على سبيل المثال: التاريخ والتراجم والجغرافيا والفلسفة والفنون والآثار والعلاقات العامة والاعلام ... وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة. .

كيف تجد المصادر الموثقة لبحثك على الإنترنت

لكتابة مقالٍ بحثيٍّ قوي، تحتاج إلى مصادر موثوقة ذات مصداقيةٍ عالية. وعلى الرغم من وجود العديد من المواقع على الإنترنت، إلا أن البحث عن المصادر الواقعية يمكن أن يكون تحدياً صعباً. لذلك تعلّم معنا كيف تحدد مثل هذه المصادر من خلال اتباع النصائح التالية:

استخدم اختبار CRAAP

اتّبع اختبار CRAAP لتحديد ما إذا كان يمكنك الوثوق بالمصدر الذي عثرت عليه أم لا من خلال معايير الخمسة: الحداثة، الملاءمة، المسؤولية الفكرية، الدقة، الغرض..

استخدام قواعد بيانات البحث الأكاديمي

بدلاً من استخدام محرك البحث الخاص بك للعثور على المصادر ذات الصلة، التزم البحث داخل قواعد بيانات البحث التي توفر الكثير من الموارد الأكاديمية التي يمكنك استخدامها للعثور على معلومات موثوقة. ضع في اعتبارك قواعد البيانات البحثية هذه للعثور على مصادر موثوقة:

- ✓ JSTOR للمجلات الأكاديمية متعددة التخصصات والكتب والمصادر الأولية والصور.
- ✓ Scopus للمجلات والكتب العلمية المحكمة.
- ✓ PubMed في الطب الحيوي أو علوم الحياة.
- ✓ دليل المجلات المفتوحة : للمجلات البحثية العلمية المحكمة.

خاتمة المحاضرة

تم خلال هذه المحاضرة استعراض مفهوم المكتبة الرقمية ومزاياها والمكتبة الشاملة وأقسام المكتبة الشاملة والانترنت ودوره في خدمة البحث العلمي ومجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي، البحث في محركات البحث العلمي في الانترنت، معايير تقييم المعلومات الموجودة على الانترنت، مصادر المعلومات، ما هي أهمية تعريف المصادر في البحث العلمي، لماذا يلجأ الباحثون للبحث عن مصادر علمية؟

المهمة المطلوبة

في ضوء دراستك لمصادر البحث العلمي، اختار واحدا من المصطلحات التالية:

- القيادة الخادمة - القيادة الشاملة - القيادة التمكينية

ا- القيادة التحويلية

قم بإجراء بحثا عليه على أي من المواقع التي درستها، ثم اختر منها بحثا واعرض
لعنوانه وأهدافه ومشكلته ،على أن يتم عرض إجابتك في شكل فيديو قصير تتراوح مدته
من خمس الى عشر دقائق، ومرفقا به ملف PDF للإجابة المطلوبة.

أطيب الأمنيات بالتوفيق،،

Thank You!

